

معاني القرآن الكريم

39 - وقوله جل وعز فيجعله في جهنم آية 37 .

أي الخبيث ليعذبوا به .

ويعني بالخبيث الكفار كذا قال ابن عباس ميز أهل السعادة من أهل الشقاء أي بأن اسكن هؤلاء الجنة وهؤلاء النار .

أي فيجعل الكفار بعضهم فوق بعض فيجعلهم ركابا أي يجمع بعضهم إلى بعض حتى يكثروا أولئك رده إلى الكافرين ورد فيجعله إلى الخبيث على لفظه ليعذبوا به كما قال تعالى 6 فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وقوله جل وعز وإن يعودوا فقد مضت سنة الأولين آية 38 .
قال مجاهد يوم بدر للأمم قبل ذلك فقد فرق الله جل وعز بين الحق والباطل .

40 - وقوله جل وعز وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة آية 39